

حين صدرت « الاداب » منذ عشرة اعوام ، كانت استجابة صادقة لحاجة ملحة بحسبها كل قاريء عربي في ان يقف على مختلف الوان النتاج الفكري الذي يستكمل اسباب النقص في ثقافته ، ويفني رصيده الذاتي فسي مجالات الادب والفن .

وكان اتفاقا ذا دلالة ومغزى ان تنبثق الانطلاقة العربية الجديدة مع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في وقت كنا نجد فيه العدة لاصدار هذه المجلة ، فكان قدرا عليها ان تقدم النتاج العربي الذي يولد من التفاعل المثمر مع تلك الانطلاقة التي هزت الدنيا العربية ، مرهضة بانبعث ادب جديد حي يلتزم القضية الجديدة بكل ابعادها ، ويسهم في قوة الدفع التي تساند هذه الانطلاقة .

وفي الوقت نفسه ، اخذت « الاداب » على عاتقها فتح الابواب الواسعة امام القاريء للاطلاع على النتاج الاجنبي عن طريق نماذج مختلفة من الدراسة والنقد والقصة والشعر ، مما لاغنى للمثقف العربي عنه اذا شاء ان يتابع تطور الفكر العالمي ويعمل على تطوير أدبه بالذات . غير ان هذه المجلة كانت حريصة على ان تبقي النتاج

# الآداب

## في عامها الحادي عشر

العربي بعيدا عن التبعية الاجنبية التي تعمل بعض المنظمات والمؤسسات على اسناده اليها ، مهجنة كل أصالة ينعم بها، منكورة كل تراث ينتمي اليه ، مستلهمة نزعات شعوبية مفرضة تستهدف القضاء على الروح العربية الجديدة التي ينبض بها هذا النتاج الجديد .

وهكذا استطاعت « الاداب » ، في هذه السنوات العشر من عمرها ، ان تكون وعاء امينا لهضبة أدبية كبيرة، تنفعل وتنفعل في الوتبة العربية التي شهدت في هذه الفترة انتصارات عظيمة في ثورات الجزائر والعراق واليمن .

ولكن المجلة لم تكن مجرد وعاء مسجل ، بل افسحت صدرها لكل حركة ادبية جديدة تود ان تماشي هذه النهضة ، ولا سيما حركة الشعر الحر التي كانت « الاداب » اول مجلة احتضنتها وغذتها ، مهما ادعت مجلات اخرى صدرت بعدها بسنوات . .

والمهم في ذلك كله ان هذه المجلة كانت وما تزال تصدر عن تخطيط واع لنشر النتاج الادبي ولا اتخاذ مواقف صريحة من بعض النتاج الذي تدعو اليه بعض الحركات والمؤسسات والمنظمات . ولا يزال القراء يذكرون موقف « الاداب » من حركة مجلتي « شعر » و « ادب » اللتين تشرف على تحريرهما عناصر شعوبية لا ريب في انها تستعين بجهات اجنبية للوقوف على قدميها . كما ان المجلة تقف اليوم موقفا مماثلا من « منظمة حرية الثقافة » بعد ان اثبتت التحقيقات انها تؤيد الصهيونية وتدعو

# الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص.ب : ٤١٢٣ بيروت - تلفون : ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - Liban

B.P. : 4123 - Tél : 232832

صاحبها ومديرها المسؤول

الدكتور سهيل ادريس

Propriétaire - Directeur  
SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة التحرير

عايدة مطر جي ادريس

Secrétaire de rédaction  
AIDA M. IDRIS

★ ..... ★

الادارة

شارع سوريا - رأس الخندق العميق - بناية مروة

الاشتراكات

في لبنان : ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة  
في الخارج : جنيهان استرلينيان او ستة دولارات  
في أميركا : ١٠ دولارات ■ في الأرجنتين ١٥٠ ريبالا  
الاشتراكات الرسمية : ٢٥ ليرة لبنانية او ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما  
حوالة مصرفية او بريدية

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

# الرواية الحديثة

يعد تحرير (( الاداب )) في هذه الفترة العدة لاصدار عدد ممتاز ، على مالوف العادة في كل عام ، يكون مرجعا هاما ووثيقة ادبية لا غنى عنها لاي مثقف عربي .

وسيكون موضوع هذا العدد الممتاز للعام الحالي (( الرواية الحديثة )) في الادب العربي وفي الادب الاجنبي وسوف يسهم بتحريره كبار الدارسين والنقاد المعاصرين في الوطن العربي .

اما موعد صدوره فهو مطلع شباط ( مارس ) ١٩٦٣

الذي يهزأ بكل المحاولات المصطنعة الرامية الى تعطيل حتميته الثورية . وتتضاعف هذه الاهمية كذلك اذا ذكر المراقب المتجرد ان (( الاداب )) مدعوة في كثير من الاحيان الى توسيع رقعة المعركة بالوقوف تجاه عناصر حربائسة متاونة تتعاون مع تلك الحركات المشبوهة ، بدافع من اغراء المادة او من نزيف أحقاد صغيرة ملوثة .

✱✱

وبعد ، فان هذا الوعي الذي تصدر عنه (( الاداب )) انما هو مستمد من وعي القراء العرب ، في مختلف اركان الدنيا العربية ، هذا الوعي الذي يحرك جيلا جديدا ، هو مدعو الى تسلم المقدرات كلها في هذه الفترة من تاريخنا الحديث . ولا شك في ان جيل الأدباء الجديد يملك طاقات هائلة يقدمها في هذا الزحف العظيم .

ان هذا التصادي بين (( الاداب )) وقرائها هو الذي ضمن لها ان تحتل مكان الصدارة في المجلات العربية اليوم ، وهو الذي يجعلها اشد ايمانا برسالتها واقدر على تأديتها ، كما يجعلها اشد ادراكا لمواضع النقص والتقصير في عملها ، ولا سيما في ميدان النقد . فبالرغم من ايماننا بان النقد العربي اليوم متخلف اجمالا عن ادب الخلق والوضع ، فنحن نعتقد ان (( الاداب )) لم تكن به حتى الان العناية المطلوبة ، وهذا مأسوف تستدرکه في أعدادها القادمة ، طالبة من النقاد بكل اخلاص ان يساعدها في هذه المهمة .

يبقى ان تتوجه (( الاداب )) الى كل قارئ وكل كاتب بالشكر والتحية ، وهي على عتبة عامها الحادي عشر ، واعدة بان تعمل للتفوق على نفسها عددا بعد عدد .

س ١٠

لاسرائيل ، فيما تنشره مجلتها « بروف » و « انكاوتر » ومن المؤسف ان بعض الاقلام العربية النظيفة كان مخدوعا ومضلا حين قبل المشاركة في تحرير مجلة « حوار » التي يصدرها فرع هذه المنظمة في لبنان . ولئن كان هذا مؤسفا حقا ، فمن المضحك فعلا ان يدعي المشرفون على هذه الحركات انهم هم الذين يمثلون « العروبة الحققة » ويدافعون عن « التراث العربي الصحيح » . . . ولا نشك في ان موقف القراء العرب من هذه الدعوة لن يكون مختلفا عن موقف المواطنين العرب من دعوى بعض ملوكهم ورؤسائهم انهم يمثلون التحرر العربي الحقيقي !

والحق ان هذه الحركات جميعا انما هي منبثقة عن مخطط شامل مدروس ينسحب على مختلف وجوه النشاط ، في مختلف الميادين ، وهو يرمي الى عزل لبنان عن المشاركة في الانطلاقة العربية الجديدة ، اذا لم يكن ممكنا هدم هذه الانطلاقة بالذات .

وتنفيدا لاغراض هذه « المؤامرة الكبرى » ، تحتشد جهود ضخمة تزود بالاموال وتسلح بكافة الامكانيات لاضفاء طابع هجين على النشاط الفكري عندنا ، والدعاوة لالوان من النتائج ليس لها اية قيمة فنية ، وانما هي تقدم وتبرز لما تحتويه من بذور التشكيك بكل أصالة عربية او فكر مستقل .

من هنا كانت أهمية الدور الذي تضطلع به مجلة (( الاداب )) تجاه هذه المؤامرة على الفكر العربي الحديث ، وتتضاعف هذه الاهمية اذا ذكر المراقب المتجرد انها تكاد تكون وحدها في الميدان ، تحارب جميع هذه الحركات والمنظمات ، بسلاح غير متكافئ حين يقيم هذا السلاح تقييما ماديا ، ولكنه سلاح أمضى وأجدي حين يقيم تقييما معنويا ، لانه يستمد قوته من ايمان صادق بالقدر العربي المحتوم